



محضر جلسة
مجلس جامعة تونس المنار
المنعقدة يوم الأربعاء 1 فيفري 2012

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الخامسة لمجلس الجامعة للمرة الثانية 2011-2014 وذلك يوم الأربعاء غرة فيفري 2012 على الساعة التاسعة والنصف صباحا تحت إشراف الأستاذ عبد الحفيظ الغربي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة :

نائب رئيس الجامعة	فتحي سلاوتي
نائبة رئيس الجامعة	هند الفقيه
الكاتب العام للجامعة	كمال المعاوزي
عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس	لطفي المشيشي
عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس	منير البکوش
عميد كلية الطب بتونس	أحمد المحرزي
عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس	محمد الطاهر جراد
مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس	شهاب بودن
مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس	توفيق العwoي
مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس	عبد الله حرizi
مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار	جميل الزينوبى
مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس	جنات بن حميدة
مدير المعهد العالي للإعلامية	عزالدين زقوروبة
نائبة عن مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس	مصطفى الهاوري

والسادة ممثلو الأساتذة والأساتذة المحاضرين :

- رضا بالشيخ من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
— محمد الصغير عاشوري من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس

والسيدة والسادة ممثلو الأساتذة المساعدين :

- توفيق الجريدي من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس
— الهادي الطراibi من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس
— سنياء الجزيري العربي من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
— يوسف عثمانى من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار

والسيد ممثل الإطار الفني والإداري :

- مصطفى الشارني من كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس

كما حضر الجلسة إطار التسيير بالجامعة.

وقد اعتذر عن الحضور السيد :

- يوسف الحسناوي من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس

وغياب عن هذه الجلسة السيدة والسادة :

- علي الغضاوى مدير معهد بورقيبة لغات الحياة
— عايدة مقدم مديره المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس
— نورالدين بن شهيدة مدير معهد البحوث البيطرية بتونس
— الهاشمى الوزير مدير معهد باستور
— محمد الكونى الشاهد ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين
— رؤوف دنقير ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المحاضرين
— علي تنى ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين

- افتتح رئيس الجامعة الاجتماع بالترحيب بالحاضرين ثم استعرض جدول أعمال الجلسة والمنتسب في:
- إحداث وتجديد هيأكل البحث،
 - متابعة تكوين لجان بالجامعة (البيولوجيا والتشغيلية والانقليزية وتنمية الموارد الذاتية للمؤسسات)،
 - متفرقات.

I - تأهيل ومراجعة هيأكل البحث.

نظر مجلس الجامعة في مطالب تأهيل ومراجعة هيأكل البحث التي وردت على مصالح الجامعة من المؤسسات بعد الآجال وذلك بالرجوع إلى المعايير التي نص عليها الأمر عدد 644 المؤرخ في 2 مارس 2009 والمتعلق بضبط تنظيم مخابر البحث ووحدات البحث ومجموعات البحث وطرق تسييرها.

1 - مراجعة وحدات البحث:

عملاً بمراسلة الإدارة العامة للبحث العلمي المؤرخة في 19 ديسمبر 2011 حول نتائج تقييم مطالب إحداث مخابر ووحدات بحث، نظر مجلس الجامعة في ملفات مراجعة وحدات البحث وفقاً لنتائج التقييم الصادرة عن الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي حيث تم النظر في ثلاثة ملفات صادرة عن كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس في اختصاصات الفيزياء والجيولوجيا والبيوكيمياء.

وبعد المداولات أبدى المجلس موافقته على تأهيل وحدة البحث في اختصاص الجيولوجيا وموافقته المبدئية على مطابق تأهيل وحدتي البحث في اختصاصي الفيزياء والبيوكيمياء على أن تحظى هاتين الوحدتين بموافقة المجلس العلمي لكلية (جدول عدد 1).

2 - تأهيل وحدات البحث بالنسبة للفترة: 2012 – 2014 :

نظر المجلس في مطالب تأهيل ثلاثة وحدات بحث بكل من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار (اختصاص الكيمياء النظرية) وكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس (اختصاص العلوم الاقتصادية والتصرف) وكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس (اختصاص العلوم البيولوجية).

مع الإشارة إلى أن مجلس الجامعة قد تولى النظر في جلسته بتاريخ 11 جانفي 2012 في ملف تأهيل وحدة البحث المزمع إحداثها بكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس في اختصاص العلوم الاقتصادية والتصرف حيث رفض هذا المطلب نظراً لعدم استجابته للشروط المطلوبة (عدم

وجود طلبة دكتوراه بالوحدة). إلا أن المؤسسة قد تداركت هذا النقص الراجع إلى حدوث خطأ مادي عند تكوين هذا الملف باعتبار أن الوحدة المذكورة بها 17 طالب دكتوراه.

بعد النقاش والمداولة أبدى المجلس موافقته المبدئية على تأهيل هذه الوحدات على أن يحظى بموافقة المجالس العلمية للمؤسسات المعنية (جدول عدد 2).

3 – إعادة تأهيل مخبر بحث بالنسبة للفترة: 2012 – 2015:

تولى المجلس النظر في مطلب إعادة تأهيل مخبر بحث في اختصاص الفيزياء بكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس.

بعد المداولة أبدى المجلس موافقته المبدئية على هذا المطلب على أن يحظى هذا الملف بموافقة المجلس العلمي لكلية (جدول عدد 3).

دعت نائبة رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات المعنية إلى الإسراع بعقد مجالسهم العلمية قبل نهاية الأسبوع للنظر في ملفات التأهيل المذكورة وموافاة مصالح الجامعة بمحاضر الجلسات الخاصة بها مؤكدة على ضرورة التزام المؤسسات مستقبلاً بالأجال التي تضبوطها الوزارة بالنسبة لقبول الملفات.

وفي هذا الإطار، أشار السيد مصطفى الهواري ممثل مدير المدرسة العليا لعلوم وتكنولوجيا الصحة بتونس إلى أهمية دعم أنشطة البحث العلمي في المؤسسات ذات الإشراف المزدوج.

II – متابعة تكوين لجان بالجامعة: البيولوجيا والتشغيلية والإنقليزية وتنمية الموارد الذاتية للمؤسسات:
أفاد نائب رئيس الجامعة أن مجلس الجامعة قد أقر في جلسته بتاريخ 11 جانفي 2012 تكوين لجان بالجامعة في مجالات البيولوجيا والتشغيلية والإنقليزية وتنمية الموارد الذاتية للمؤسسات وقامت مصالح الجامعة على هذا الأساس بمراسلة المؤسسات قصد دعوتها إلى تعيين ممثلين عنها باللجان المذكورة ولم تتولى الرد سوى 6 مؤسسات فقط.

وفي هذا الصدد، دعا رؤساء المؤسسات إلى الإسراع في الرد على المراسلات الواردة عليهم من الجامعة مشيراً إلى إمكانية تشكيل الطلبة والإداريين في تكوين هذه اللجان على غرار المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس الذي قام بتشكيل طالب في اللجنة الخاصة بالتشغيلية.

كما أنه وضمنا لسرعة وصول المعلومة إلى كافة الأطراف المعنية اقترح نائب رئيس الجامعة تعيين قاعدة البيانات الخاصة بالمدرسين في المؤسسات وتعيين ممثلا عن كل مؤسسة يتولى إيصال المعلومة الواردة عليه من الجامعة إلى بقية زملائه عن طريق البريد الإلكتروني.

بين عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعتيات بتونس أنه لم يتمكن إلى حد الآن من اقتراح ممثلي عن الكلية في اللجنة الخاصة بالبيولوجيا نظرا لكثرة المدرسين الراغبين في الاشتراك في هذه اللجنة وتنوع الاختصاصات في مجال البيولوجيا.

وتعقيبا على ذلك أشار رئيس الجامعة إلى أنه يمكن الترفع في عدد ممثلي الكلية المذكورة بلجنة البيولوجيا من ثلاثة إلى خمسة نظرا لارتفاع عدد المدرسين بها مقارنة بباقي المؤسسات مضيفا أنه للعميد صلاحية تعيين ممثلي الكلية بهذه اللجنة حيث يمكن له اعتماد التمثيلية حسب الاختصاصات وكذلك تنظيم انتخابات داخل كل اختصاص لتتعيين من يمثله.

كما عبر عن اشغاله بالمشاكل التي يعرفها اختصاص البيولوجيا بكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعتيات بتونس وضرورة العمل على تجاوزها.

وفي ذات السياق، اقترح عميد كلية الطب بتونس فتح حوار حول اختصاص البيولوجيا والاستئناس بالتجارب الأجنبية في هذا المجال.

وفي هذا الإطار، دعا رئيس الجامعة عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعتيات بتونس إلى تسوية بعض ملفات ترسيم طلبة الدكتوراه في اختصاص البيولوجيا وذلك بالرجوع إلى مراسلات الجامعة والوزارة في الغرض وتمكين الأساتذة البيولوجيين التابعين لمعهد باستور والأساتذة الاستشفائيين الجامعيين من تسجيل أسمائهم كمؤطرين عند ترسيم طلبة الدكتوراه.

III – متفرقات.

أفاد السيد محمد الصغير عاشوري ممثلا للأساتذة والأساتذة المحاضرين بمجلس الجامعة أن العديد من المدرسين قد أبدوا اعتراضهم على قرارات المجالس العلمية في خصوص اقتراح إسناد صفة أستاذ متميز بالنسبة لبعض أساتذة التعليم العالي المحالين على التقاعد بكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعتيات بتونس.

وردا على ذلك، بين عميد الكلية المذكورة أن المجلس العلمي للمؤسسة قد نظر في هذه المطالب على أساس علمي وبيداغوجي بحث رغم اعتراف عدّة مدرسين على بعض الملفات لاعتبارات سياسية وأخلاقية.

وقد فوض عميد المؤسسة وبقي أعضاء المجلس لرئيس الجامعة النظر والبت في الملفات الخاصة بإسناد صفة أستاذ متّمِيز والتي تعرف اعترافاً من قبل بعض المدرسين.

وفي هذا الصدد، أشار نائب رئيس الجامعة إلى أن المقاييس العلمية والبيداغوجية لا تكفي للنظر في مطالب إسناد صفة أستاذ متّمِيز مؤكداً على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار المسائل الأخلاقية خاصة.

أعلم نائبة رئيس الجامعة الحضور أنه قد وقع إدخال بعض التعديلات على شعار الجامعة حيث تم إرسال الشعار الجديد إلى كافة المؤسسات الراغبة بالنظر للجامعة وذلك عن طريق البريد الإلكتروني ودعت رؤساء المؤسسات إلى اعتماده.

أكّد عميد كلية الطب بتونس على وجوب دعم استقلالية المؤسسات والجامعات على مستوى التصرف الإداري والمالي وضرورة إجراء إصلاح شامل في هذا المجال وخاصة في ما يتعلق بعملية الانتداب حيث أن الكلية تشكو من نقص في الإطار المختص في مجال الإعلامية ولا يمكنها إجراء انتدابات رغم توفر الاعتمادات بميزانية المؤسسة.

اقتراح السيد مصطفى الشارني ممثل الإطار الإداري بمجلس الجامعة إدراج نقاط تتعلق بالشؤون الإدارية في جداول أعمال مجلس الجامعة.

وفي هذا الإطار، دعا رئيس الجامعة كافة أعضاء المجلس إلى اقتراح ما يرون من مواضيع لإدراجها بجدوال أعمال المجلس.

أشار عميد كلية الطب بتونس إلى أن العميد السابق لكلية السيد عبد الجليل الزواوش قد منع من السفر إلى الخارج وتم احتجاز جوازه رغم حاجته للسفر قصد التداوي نظراً للتحقيق معه في قضية تسجيل طالب بكلية الطب بتونس بغير وجه حق مؤكداً على قناعته ببراءة المعنى بالأمر.

وقد عبر أعضاء المجلس عن تضامنهم مع السيد عبد الجليل الزواوش.

دعا رئيس الجامعة مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس والمعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار للتنسيق بينهما في خصوص مراقبة المدخل الخارجي للمؤسستين تفاديا لدخول الغرباء عن المحيط الجامعي وما يمكن أن ينجر عن ذلك من مشاكل.

أفاد السيد محمد الصغير عاشوري ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين بمجلس الجامعة أنه قد تم تأسيس ودادية بكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس تسمى برابطة الجامعيين التونسيين تهدف إلى الإحاطة الاجتماعية بالجامعيين.

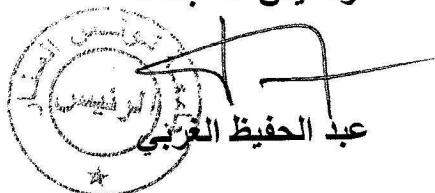
ذكرت نائبة رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات بضرورة تعيين منسق بكل مؤسسة في مجال الإعلام العلمي وذلك في إطار استغلال الموارد الالكترونية التي تم الاشتراك بها من قبل المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتكنولوجي (CNUDST).

حثَّ رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات على تعميم الاستشارة الموسعة لإصلاح التعليم العالي على جميع المدرسين ودعوتهم إلى تقديم مقترناتهم حولها.

ورفعت الجلسة على الساعة منتصف النهار والنصف.

29 فيفري 2012

رئيس الجامعة



عبد الحفيظ الغربي

الكاتب العام للجامعة



كمال المعزاوي

Conseil de l'Université - Réunion du 01/02/2012

Fethi SELLAOUTI

Liste des unités de recherche (soumises en 2011) - Révision

(Suite du conseil de l'université du 11/01/2012)

Nº	Etablissement	Chef de La Structure	Domaine	Dénomination	Avis du conseil de l'Université	Observations
1	FST	Noureddine Meskini	Physique	Propriétés physiques des hétérostructures	Avis favorable	
2	FST	Mahmoud Dlala	Géologie	Paleoenvironnement risque sismique et geomateriaux	Avis favorable	Massé critique non vérifiée:4 corps B au lieu de 6
3	FST	Sadok Boukhchina	Biochimie	Biochimie des lipides et éléments actifs des plantes	Avis favorable	Massé critique non vérifiée:5 corps B et 2 doctorants au lieu de 6

Liste des unités de recherche soumises à l'Habilitation (2012-2014)

(Suite du conseil de l'université du 11/01/2012)

Nº	Etablissement	Chef de La Structure	Domaine	Dénomination	Avis du conseil de l'Université	Observations
1	IPÉIM	Bahoueddine Tangour	Chimie Théorique	Chimie Théorique et Réactivité	Avis favorable	Massé critique non vérifiée: Corps B: 2 au lieu de 6 et doctorants: 3 au lieu de 6
2	FSEGT	Ahmed Ben Khalifa	Sciences économiques et de gestion	Environnement, Economie des ressources naturelles, Agricultures	Avis défavorable	Avis défavorable de l'institution
3	FST	Mohamed Moncef Ben Saad	Sciences Biologiques	Physiologie Environnementale et biorythmes chez les mammifères	Avis favorable	Massé critique non vérifiée: 3 corps B et 3 doctorants au lieu de 6

NB	Etablissement	Chef de La Structure	Domaine	Dénomination	Avis du conseil de l'Université	Observations
1	FST	Mohamed Afif Cafsi	Physique	Laboratoire d'Energétique et des Transferts Thermique et Massique	Avis favorable	Renouvellement 2010-2013